

توفير مخزون استراتيجي من المواد البترولية يكفى لمدة 15 يوما



الاثنين 24 سبتمبر 2012 12:09 م

أكد المهندس أسامة كمال وزير البترول والثروة المعدنية أنه تقرر أن يكون هناك مخزون استراتيجي من المواد البترولية خاصة الدولار واليوتاجاز والبنزين يكفى احتياجات البلاد لفترة لا تقل عن 15 يوما، وذلك فى ضوء موافقة الدكتور محمد مرسى رئيس الجمهورية على تدبير مبلغ 1.5 مليار دولار من خارج الموازنة العامة للدولة لتوفير تلك الاحتياجات، موضحا أن هذا الأمر سيؤدى إلى الاستقرار وتوفير احتياجات المواطنين من المواد البترولية ومواجهة أية احتياجات طارئة فى هذا المجال.

وأضاف وزير البترول -خلال مؤتمر صحفى عقده الإثنين- أن مصر تستهلك سنويا مواد بترولية بما قيمته 265 مليار جنيه بالأسعار العالمية، تنتج منها ما يوازى 75% ويتم استيراد الباقي من الخارج ، مشيرا إلى أن قيمة الدعم تصل إلى 115 مليار جنيه سنويا تتحمله الدولة بهدف توفير تلك المواد البترولية للمواطنين بأسعار منخفضة.

وأوضح أن قيمة دعم اليوتاجاز تصل إلى 20 مليار جنيه وحجم دعم الدولار يصل إلى 50 مليار جنيه، وهو ما يوازى ما تنفقه الدولة من دعم على مجالات الصحة والتعليم والتمويل.

وقال المهندس أسامة كمال إن 20% فقط من قيمة الدعم تصل إلى مستحقيه، وأن 80% تصل إلى فئات غير مستحقة للدعم.

وأكد المهندس أسامة كمال وزير البترول والثروة المعدنية أن هناك دراسات وأبحاث حول سبل ترشيد الدعم فى مجال الطاقة بحيث تصل إلى محدودى الدخل دون غيرهم، مؤكدا أننا لن نقرب لأى شىء يمسه المواطن البسيط أو يؤثر على حياته سلبا، إما القادر فيجب أن يدفع جزءا من التكلفة حسب ما تسفر عنه الدراسة.

وأوضح الوزير أن موضوع مناقشة ترشيد الدعم فى مجال الطاقة ليس له علاقة بما يتم حاليا من مفاوضات مع صندوق النقد الدولى، وأن الهدف من بحث هذا المشروع هو تحقيق صالح المواطن المصرى خاصة محدودى الدخل.

وأكد أنه سيتم عقد اجتماعات دورية مع المتخصصين فى مختلف الجهات السياسية والاقتصادية والاجتماعية لبحث الموضوعات المتعلقة بالطاقة والمواد البترولية وذلك من خلال التعاون مع وزارات الاستثمار والكهرباء والتمويل.

وقال وزير البترول إن مصر منذ بداية الصيف الماضى لا تقوم بتصدير أى كميات من الغاز إلى خارج البلاد، وأن الشريك الأجنبى له الحق فى تصدير حصته للخارج أو تقوم بشراء حصته فى حالة الاحتياج إليها.

وأضاف أن زيارته الأخيرة لقطر استهدفت التشاور مع الجانب القطرى الذى أعرب عن رغبته فى الاستثمار فى مصر فى مختلف المجالات منها الحديد، وفى نفس الوقت توفير كميات من الطاقة اللازمة لذلك.

وأوضح اسامة كمال أنه كوزير بترول يستهدف عدم تصدير أى كميات من البترول أو الغاز كمادة خام واستخدام تلك الكميات فى مشروعات التنمية أو المشروعات القائمة على التصنيع البترولى.

أش أ